

## الغلبسة يستأثرون بتعيينات الانبار والعشيرة سلاح انتخابي لـ"زعيم السنة الشاب"



كشفت وثائق متداولة عن هيمنة عشيرة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي على تعيينات رفعها محافظ الانبار الى الامانة العامة لمجلس الوزراء وحملت تاريخ مطلع تشرين الثاني 2019.

ويشير تاريخ التعيينات، التي منحت لحملة الشهادات العليا في محافظة الانبار، الى أنها تزامنت مع ذروة التطاهرات الدامية التي شهدتها العاصمة بغداد والمحافظات الجنوبية والتي انتهت بإستقالة رئيس الوزراء آنذاك عادل عبدالمهدي.

واندلعت تطاهرات عارمة انطلقت في بغداد بعد ايام من قمع تعرض له متظاهرون من حملة الشهادات العليا قرب بوابات المنطقة الخضراء.

وسارع عبدالمهدي لإصدار تعليمات الى جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية الى استقبال طلبات تعيين

خريجي الدراسات العليا، بالإضافة الى اعادة مئات الالاف من المفسوخة عقودهم في وزارتي الدفاع والداخلية.

وبحسب وثيقة رسمية، فقد طلب محافظ الانبار علي فرحان من الامانة العامة لمجلس الوزراء الموافقة على تعيين العشرات من حملة الشهادات العليا.

وضمّت القوائم المرفقة لطلب محافظ الانبار اسماء 73 من ذوي الشهادات العليا. وبحسب القوائم ذاتها، فإن عشيرة الحلابسة التي ينحدر منها رئيس البرلمان الحالي استحوذت على حصة الاسد بأكثر من 30 مرشحا.

وتناقلت مواقع التواصل الاجتماعي الوثائق التي سرّبها مدون من الانبار يدعى "وسام الانبار".

وتباينت تعليقات المدونين على الوثائق بين الاشادة بوقوف الحلبوسي الى جانب ابناء عمومته، وبين منتقد معتبرا ذلك سوء لاستخدام السلطة.

ويراهن الحلبوسي كثيرا على محافظة الانبار، التي شغلت منصب المحافظ فيها قبل عام 2018، في الانتخابات المقررة.

وشهدت مدينة الانبار بعد تحريرها من داعش تسارعا واضحا في عمليات الاعمار والتنمية، يتم تسويقها لصالح الحلبوسي كزعامة سنوية شابة تحاول ازاحة منافسيه.

ووفقا لمراقبين فإن الحلبوسي استطاع تمرير مجموعة فقرات تتعلق بإعادة بملف صندوق الاعمار وتخصيمات المحافظات المحررة، مستثمرا بذلك اشراف وزير التخطيط خالد بتال على معظم المشاريع وفقا لبنود عدد من الفقرات. وتنص ( المادة 2 / اولا / سادسا / ا ) من قانون الموازنة العامة لعام 2021 على (عدم إدراج أي مشروع استثماري ضمن الموازنة الاستثمارية وبرامج تنمية الأقاليم إلا بعد موافقة وزارة التخطيط لغرض إنجاز المشاريع كافة وفق التوقيتات المحددة في دراسة الجدوى وبالتالي ضمان دخولها الخدمة) .

[إقرأ المزيد: الموازنة تحكم قبضة الحلبوسي على "صناديق الاعمار" وتعزّز موقفه انتخابياً](#)

ويواجه رئيس البرلمان منافسة شرسة من حلفاء تقليديين في محافظة الانبار، كعائلة الكرابلة التي كانت الرافعة لوجه عالم السياسة.

وقبل اسبوعين تفجّر خلاف عشائري في مجلس اقامه الحلبوسي لترتيب تحالفاته الانتخابية في الانبار.

وشهد المجلس مشادات واشتباكات بالايدي بين النائب هيبث الحلبوسي والنائب السابق فالح العيساوي، الذي بات يشغل وكيلا لرئيس جهاز الامن الوطني.

ووفقا لمصادر مطلعة فان المشادة بين النائبين، حصلت بعد خلاف على توزيع الدوائر الانتخابية، خلال اجتماع 80 مرشحا من حزب تقدم الذي يقوده الحلبوسي.

وينتمي كل من الحلبوسي والعيساوي الى تحالف "تقدم" الذي يتزعمه رئيس البرلمان.

[إقرأ المزيد: التنافس على دوائر الانبار يفجّر صراعاً عشائرياً بوجه الحلبوسي و "تقدم"](#)

[إقرأ المزيد: حرب التغريدات والصراعات السنوية.. الكريولي يودع الباص البرتقالي والحلبوسي لا يلتفت لمن يسقط](#)

[إقرأ المزيد: الحلبوسي "بطوب" نفسه زعيماً سنياً ويدشن الفلوجة "عاصمة" لقرار المكون](#)